

منهجية معالجة المسكن الحالي لمواجهة الآثار السلبية الناتجة عن جائحة كورونا دراسة حالة المسكن الإجتماعي بجمهورية مصر العربية

م.د/ رفايدة محي الدين محمد العطار

قسم العمارة - كلية الفنون الجميلة - جامعة المنيا - المنيا - مصر

Rofaida.Elattar@mu.edu.eg

م.د/ ياسر محمد صلاح الدين المغربي

قسم العمارة - كلية الفنون الجميلة - جامعة المنيا - المنيا - مصر

Yasser.almagraby@mu.edu.eg

الملخص:

الهدف:

- تهدف الورقة البحثية أن جائحة كورونا أظهرت لنا الآثار السلبية علي المسكن الحالي الذي يسكنه كثير من الناس ، حيث فشل المسكن الحالي في إدارة الأزمة وتحقيق الاحتياجات والعزلة لفترات طويلة ، والفراغات الغير الإنسانية التي تفتقر إلى المفاهيم الأساسية للسكن ومبادئ المسكن العربي الذي يمثل الهوية العربية، وبالتالي تتطلب أيضًا دراسة التقنيات والأساليب الحديثة لتطوير المسكن الحالي ليكون قادرًا على مقاومة فترات العزلة المستمرة.

وتحتوي علي ثلاث محاور أساسية: **المنهجية:**

*المحور الأول: التركيز الأول هو رصد وتشخيص الآثار السلبية (البيئية والصحية والاجتماعية والاقتصادية) على المسكن الحالي أثناء عزل السكن في ظل جائحة كورونا.

*المحور الثاني: التركيز الثاني على المنهج الاستنتاجي من كل من مبادئ الإسكان العربي القديم والتقنيات الحديثة لإيجاد طرق جديدة بحيث يمكن للسكن الحالي لمواجهة التغيرات الطارئة.

مواجهة التغيرات الطارئة *المحور الثالث: المنهج العملي لمعالجة المسكن الحالي لمواجهة الآثار السلبية لوباء كورونا ، والوصول إلى نتائج البحث والتوصيات.

النتائج:

*يعتبر المسكن العربي القديم من أهم البدائل لمعالجة المسكن الحالي لما يتمتع به من مفردات معمارية ناجحة ومعالجات مناخية وقيم روحية تجعله شديد القدرة على التكيف مع التغيرات.

*من الضروري رفض تلك الأنواع من المساكن الحالية ، التي تحولت إلى مخازن بشرية تفتقر إلى العديد من أساسيات السكن ، ولا يمكنها تلبية احتياجات الإنسان ولا يمكنها استيعاب المستخدمين لأطول فترة ممكنة خلال فترات العزلة المنزلية.

مشكلة البحث:

- نظرة المستثمر للوحدات السكنية مادية فقط دون النظر إلى الآثار السلبية لتلك المساكن على الإنسان والبيئة ، كما أن العديد من سياسات الحكومات العربية والأجنبية في تصميم الإسكان الاجتماعي تفتقر إلى وجود حلول عملية وأساليب متطورة مقاومة للمتغيرات مثل جائحة كورونا علي رغم أن الحلول تكون اقتصادية ومناسبة.

التداعيات العملية:

- تشمل الحلول العملية في تحويل هذه المخازن البشرية إلى وحدات سكنية تحقق أساسيات المسكن ومقاومة للعزلة المنزلية في هذا الوباء.

الآثار الاجتماعية:

- إعادة تقوية الروابط الاجتماعية بين الجيران بإضافة بعض العناصر المعمارية مثل الأفنية الأفقية والعمودية ، واستغلال أسطح المباني السكنية وصب بعض المناور الغير المستغلة لاستخدامها في العديد من الأنشطة الاجتماعية والترفيهية.

قيمة البحث:

- هذه الورقة تخاطب شريحة كبيرة من السكان على المستوى العربي والأجنبي وهو المسكن الاجتماعي المتوسط الذي يسكن هذه الوحدات التي تقل مساحتها عن ٩٠ متراً لإيجاد حلول اقتصادية عملية تتناسب مع إمكانيات الحكومات والمستوى دخل الأفراد من تحويل منازلهم من مخازن بشرية إلى مساكن بشرية يمكن أن تقاوم الآثار السلبية لوباء كورونا.

الكلمات الدالة:

المسكن ، جائحة كورونا ، أساسيات المسكن ، مخازن بشرية ، المسكن العربي ، القيم الروحية ، معالجات بيئية ، الإسكان الاجتماعي ، عزلة منزلية ، جودة البيئة الداخلية ، مواد صديقة للبيئة ، أنظمة زراعية منزلية ، مساحات ترفيهية ، الخصوصية ، التكنولوجيات ، الأنظمة الحديثة.